

الرئيس الأميركي يكشف لأول مرة اقتراحا أميركيا حول النووي الإيراني ويلمح إلى إمكانية تمديد المهلة النهائية أوباما بعد سيطرة الجمهوريين: سنطلب إذن الكونغرس لاستخدام القوة ضد «داعش»

لوف أول سوداء تنتخب في الكونغرس

عندما اعتلت المنصة خلال مؤتمر الحزب الجمهوري في تامبا (فلوريدا) عام 2012، وأنداك اختير ميت رومني مرشحا للحزب في الانتخابات الرئاسية، تماما كما فعل أوباما عندما كان سيناتوراً.

تقم بذلك فحسب، بل نحن أول من يفعل ذلك». وكانت لوف رئيسة بلدية ساراتوغا سبرينغز (50 كلم جنوب سياتل لايك سيتي) قبل أن تتصدر ويسرعة الساحة السياسية الأميركية. ولدت لودميا بورودو في نيويورك قبل 38 عاما لأبوين ضمن هابيتا هاجرا إلى الولايات المتحدة في سبعينيات القرن الماضي. ومع أنها تلقت تربية كاثوليكية إلا أنها انضمت إلى طائفة «المورمون» قبل أن تلتقي زوجها جيسون لوف وهو أبيض من «المورمون».

ولفت لوف الأنظار



الجمهورية ميا لوف أول سيدة سوداء تدخل الكونغرس (أ.ف.ب)

لوس انجيليس - «أ.ف.ب»: بعد انتخاب ميا لوف أول امرأة سوداء في الكونغرس الأميركي، باتت الشخصية المفضلة لدى الجمهوريين الأميركيين حتى أن البعض يقارنها بالرئيس باراك أوباما. وتصدرت النائبة الجديدة عن ولاية «يوتا» عناوين الصحف أمس خصوصا لأنها انتزعت مقعد الديموقراطي المنتهية ولايته بعد منافسة شديدة حتى أن التوقعات أشارت إلى خسارتها حتى وقت متأخر من الليل.

وانتشرت المقارنات بين لوف وهي من طائفة المورمون وأوباما أمس خصوصا أنها ألفت أيضا كلمة مؤثرة خلال مؤتمر حزبيها في 2012 ذكرت في الكلمة التي ألقاها أوباما في 2004 عندما كان لا يزال سيناتوراً.

وقالت في كلمتها بعد فوزها أن «الكثير من المشائمين قالوا إن «يوتا» لن تنتخب ابدا امرأة سوداء جمهورية للكونغرس». وأضافت «يوتا» لم

ديموقراطي يفوز في الكونغرس بعد وفاته

من خلال البريد فقط. وقال برايان زيلسترا المتحدث باسم الولاية «هذا شيء نادر جدا. لكن هناك قواعد تحكم هذا الوضع». وأضاف انه بعد الانتهاء من فرز الأصوات بشكل نهائي خلال الأسابيع القادمة وفي حالة فوز فريمان بالانتخابات سيصبح الديموقراطيون مقعده في مجلس النواب. وتقضي القواعد الانتخابية في الولاية بأن يقوم الديموقراطيون في منطقة فريمان التي تشمل مقاطعتين باختيار ثلاثة أسماء بديلة بشكل مؤقت على أن يقوم أعضاء مجلسي مقاطعتي كينغ وبيرس بالتصويت لاختيار أحد المرشحين الثلاثة لشغل المقعد لمدة عام.

واشنطن - رويترز: أظهرت نتائج النصفية الأميركية أن نائباً ديمقراطياً عن ولاية واشنطن الأميركية كان في طريقه إلى فوز محقق لإعادة انتخابه كعضو في مجلس النواب رغم وفاته الأسبوع الماضي. وحصل روجر فريمان الذي قضى فترة واحدة كنائب عن فيدرال واي - وهي مدينة واقعة بين سياتل وتاكوما - على 53٪ من أصوات الناخبين بينما حصل منافسه الجمهوري جاك دوفني على 46,9٪. وتوفي فريمان (48 عاما) الأسبوع الماضي بعد أصابته بالسرطان. وحدثت الوفاة بعد أن كان الناخبون قد أدلوا بأصواتهم وأرسلوا بطاقات الانتخاب في هيئة واشنطن للناخبين حيث يتم الاقتراع

المعلم: موسكو ستزودنا بصواريخ أس-300 استعدادا لأي هجوم أميركي

عواصم - رويترز - أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن حكومته طلبت من موسكو تزويدها بأسلحة نوعية بينها صواريخ «أرض-جو أس-300»، لتكون مستعدة لأي هجوم محتمل قد يقدم عليه الرئيس الأميركي باراك أوباما تحت وطأة الضغوط التي يتعرض لها بعد سيطرة الجمهوريون على الكونغرس. وقال المعلم في المقابلة التي نشرتها جريدة الأخبار اللبنانية «نذكر أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لأسباب داخلية يريد تجنب الحرب مع سورية مكتفيا بالتدخل الجوي ضد داعش. ونحن نفيد من ذلك لكن لا نعرف كيف سيتصرف أوباما تحت الضغوط المتصاعدة والتي ستكون أكثر تأثيرا بعد أن تمكن الجمهوريون من تحقيق أغلبية في الانتخابات الأميركية النصفية». وردا على سؤال حول ما إذا كانت هذه الأسلحة هي أس 300 قال المعلم «نعم. وسواها من الأسلحة النوعية التي تمكن

الجيوش السوري من مواجهة التحديات المقبلة». وقال إن الحكومة السورية لم تحصل عليها بعد «ولكن سنحصل عليها وعلى أسلحة نوعية أخرى في مدى معقول. شركات السلاح الروسية تعمل وفق بروتوكولات بطيئة لكن المشكلة الرئيسية في طريقها إلى حل سريع. أعني موافقة الكرملين السياسية. وهي قاب قوسين أو أدنى». وأكد المعلم أن واشنطن ابليت دمشق لدى تشكيل التحالف العربي الدولي بقيادةها ضد التنظيمات الجهادية في سورية والعراق، أن الغارات «لن تمس الجيش السوري». وأوضح «لا يوجد تنسيق بيننا وبين الأميركيين ولا صفقة. هم أعلمونا مباشرة عبر مندوبنا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، وعبر بغداد وموسكو، أن ضربات التحالف موجبة حصريا ضد داعش، وأنها لن تمس الجيش السوري».

إلى تسوية تاريخية اواخر نوفمبر الجاري.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي حول احتمال التوصل إلى اتفاق نهائي بين طهران والقوى العظمى خلال المهلة التي تنتهي في 24 الشهر الجاري، قال أوباما «قدما أطارا يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم السلمية في مجال الطاقة». وهي المرة الأولى التي تشير فيها واشنطن إلى تقديم اقتراح للإيرانيين للتوصل إلى تسوية نهائية. وأضاف «إذا كان الأمر صحيحا وكما يقول قادتهم أنهم لا يريدون تطوير سلاح نووي فالطريق مفتوح امامهم لتقديم ضمانات للمجتمع الدولي، ما يسمح لهم بالخروج من نظام العقوبات».

وتابع أوباما انه يفضل الانتظار عدة أسابيع قبل معرفة ما إذا كان اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني ممكنا توقيعها في إطار المفاوضات بين القوى العظمى 1+5 وطهران.

وقال «سوف نرى خلال الأسابيع الثلاثة ما إذا كنا فعلا قادرين على توقيع اتفاق». وهو ما يوحي بإمكانية تمديد المهلة النهائية المحددة للمفاوضات في 24 نوفمبر أي بعد أقل من ثلاثة أسابيع. وكرر القول «افضل عدم التوصل إلى أي اتفاق بدلا من اتفاق سيئ».

من جانبه، أكد زعيم الغالبية الجمهورية الجديدة في مجلس الشيوخ مينش ماكونيل إمكانية إنهاء الجمود والخلل في السياسة الأميركية إذا فرض الكونغرس المنتخب حديثا والسذي يهيمن عليه الجمهوريون سيطرته.

وقال ماكونيل الذي من المرجح ان ينتخب زعيما للأغلبية في مجلس الشيوخ في تصريح صحفي أن «الكونغرس لم يقم بأي إنجاز يذكر في السنوات القليلة الماضية» مؤكدا أن خطة عمل الكونغرس ستتغير في عام 2015 من خلال عدم إغلاق الحكومة والتخلف عن سداد الدين الوطني.



الرئيس الأميركي باراك أوباما في أول خطاب له بعد خسارة حزبه الديموقراطي أغلبية الكونغرس (رويترز)

معتدلة في سورية يمكن ان تعمل كشرية معنا على الأرض. كان هذا على الدوام اصعب مرحلة في انجاز المهمة». وقال «ما تحاول القيام به هو ايجاد مجموعة رئيسية يمكننا التعامل معها والوثوق بها والتثبت منها، يمكن ان تساهم في استعادة السيطرة على الأراضي من تنظيم الدولة الإسلامية وان تكون في نهاية المطاف طرفا مسؤولا يجلس الى الطاولة في حال حصول مفاوضات سياسية في المستقبل».

وأوضح انه سيتوجه الى الكونغرس الجديد من اجل تحديد ابعاد المهمة الأميركية. وقال ايضا ان «موافقة الكونغرس ستعكس ما نراه ليس كاستراتيجية لشهرين أو ثلاثة اشهر ولكن استراتيجية طويلة الامد».

وأشار الى ان قائد القيادة الوسطى التي تشمل آسيا

معتدلة في سورية يمكن ان تعمل كشرية معنا على الأرض. كان هذا على الدوام اصعب مرحلة في انجاز المهمة». وقال «ما تحاول القيام به هو ايجاد مجموعة رئيسية يمكننا التعامل معها والوثوق بها والتثبت منها، يمكن ان تساهم في استعادة السيطرة على الأراضي من تنظيم الدولة الإسلامية وان تكون في نهاية المطاف طرفا مسؤولا يجلس الى الطاولة في حال حصول مفاوضات سياسية في المستقبل».

وأوضح انه سيتوجه الى الكونغرس الجديد من اجل تحديد ابعاد المهمة الأميركية. وقال ايضا ان «موافقة الكونغرس ستعكس ما نراه ليس كاستراتيجية لشهرين أو ثلاثة اشهر ولكن استراتيجية طويلة الامد».

زعيم الأغلبية الجديدة يؤكد

إمكانية إنهاء الجمود والخلل في السياسة الأميركية



وتابع ان التحالف يسعى «لتعزيز الحكومة العراقية وتعزيز قواتها الأمنية والتثبت من ان لديها القدرة بدعم من تغطيتها الجوية على شتى عملياً برية تطرد (الدولة الإسلامية) من المناطق التي استولت عليها». وأضاف ان الائتلاف «على الأرض يؤمن التدريب والتجهيزات والإمدادات التي يحتاج اليها العراقيون لخوض القتال من اجل أراضيهم». وفي سورية حذر أوباما من «التصدي لقتالي «داعش» سيكون اصعب لعدم وجود قوة ثالثة واضحة يمكن ان تواجههم على الأرض، مستعبدا ارسال قوات برية الى هذا البلد. وقال أوباما «هناك صعوبة خصوصا لجهة ايجاد معارضة

استمرار معارك السيطرة على «كوباني» بين المقاتلين الأكراد و«داعش» التحالف يغير على «النصرة» للمرة الثانية و«أحرار الشام» لأول مرة

نقطة تفتيش أمنية فوق جسر حيوي بمنطقة «الجنة» التابعة لناحية البغدادي. وأضاف العبيدي أن التفجير أسفر عن تدمير جسر «الجنة» بالكامل وهو عبارة عن جسر حديدي يربط ناحية البغدادي بمدينة حديثة غربها، مشيراً إلى أنه بتدمير الجسر توقفت حركة النقل بين المنطقتين. وتخضع مدينة الفلوجة، وناحية الكرمة، واحياء من مدينة الرمادي ومناطق أخرى بمحافظة الأنبار ذات الغالبية السنية، منذ مطلع العام الحالي، لسيطرة «داعش»، ومساحين من الين من العسائير الراضية لسياسة رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي التي يصفونها بـ«الطائفية».

المعارك المستمرة للسيطرة على المدينة المعروفة بـ«كوباني» لدى الأكراد لكن لم يتضح ما إذا كان وصولهم سيحول دفة المعركة. في غضون ذلك، قتل 6 من أفراد الشرطة العراقية على الأقل وأصيب 4 آخرون بجروح أمس جراء تفجير صهريج مخفخ يقوده انتحاري استهدف نقطة تفتيش غربي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غربي البلاد، بحسب مصدر أمن عراقي. وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال العقيد شعيان العبيدي، آمر فوج طوارئ ناحية البغدادي بالأنبار، إن 6 شرطيين قتلوا وأصيب 4 آخرون بجروح بتفجير الصهريج الذي كان يقوده انتحاري من «داعش» استهدف

مدنيون». من جهة أخرى، قال المرصد ان «طائرات التحالف العربي الدولي اغارت كذلك للمرة الأولى على مقر حركة أحرار الشام الإسلامية في منطقة بابسقا القريبة من معبر باب الهوي الحدودي مع تركيا». يذكر أن «حركة أحرار الشام» مجموعة إسلامية معارضة انخرطت الاسبوع الماضي إلى جانب «النصرة» في قتال فصيل «جبهة فوار سورية» و«حركة «حزم» المدعومين من الغرب، وتمكنت من طردهما من مساحات واسعة من ريف ادلب. وبالعودة إلى معارك عين العرب، قصف مقاتلو البيشمركة الكردية العراقيين ومقاتلو المعارضة السورية مواقع لداعش» أمس في اطار

عواصم - وكالات: تستمر معارك السيطرة على مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا بين المسلحين الأكراد ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، فيما وسعت قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من نطاق غاراتها لتشمل مواقع لجبهة النصرة وأحرار الشام المعارضين. وللمرة الثانية منذ انطلاق العمليات العسكرية الأميركية في سورية في سبتمبر الماضي، نفذت طائرات التحالف غارات على «جبهة النصرة» في محافظة ادلب شمال غرب سورية على مقربة من الحدود التركية، ما تسبب في سقوط قتلى، بينهم طفلان، بحسب ناشطين سوريين والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

تحليل إخباري

«التحالف الدولي» ضد داعش وهواجس روسيا

عن تحالف مواز لقيادة روسيا رفضا للتحالف الدولي، يتمثل في تبلور بعد جديد للشراكة الروسية - الإيرانية، ليس في التعاون الاقتصادي فحسب، وإنما في تبني سياسات منسقة إزاء الأحداث التي تعصف بالمنطقة، خصوصا ما بين روسيا وإيران نوع من التطابق في المصير الجيو - سياسي، وانضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للصين والصين وكازاخستان وقرغيزيا وأوزبكستان وبلجيستان وتمثل ربع سكان العالم، أي 40٪ من سكان العالم) سيعزز مكانة هذه المجموعة. من الواضح أن الروس يريدون الذهاب إلى العملية السياسية حول الأزمة السورية على رغم الاشتباك الدبلوماسي مع الأميركيين بشأن أوكرانيا، تأكيداً للقدرة على فصل الملفات، ومحاولة استعادة المبادرة في الملف السوري، بعد استبعادهم أي مشاركة في الحرب على الإرهاب، لذلك يعمل الروس بشكل خاص على إنعاش «جنيف 1»، رغم عدم توافر الشروط الميدانية لإطلاقه، وانشغال الأطراف بجهات الحرب على الإرهاب. التفاهم الروسي - الأميركي على إطلاق العملية السياسية حول الأزمة السورية تم تجديده خلال اللقاء الذي جمع وزير خارجة البلدين سيرغي لافروف وجون كيري في باريس في 14 أكتوبر الماضي. وفي حين أبلغ لافروف نظيره السوري وليد المعلم بأن موسكو تسعى إلى إضفاء الأنوار في جنيف، أبلغ الأميركيون قادة الائتلاف الوطني السوري، المعارض أنهم لن يكونوا الطرف الوحيد المعارض، والذي سيجلس مجدداً إلى طاولة المفاوضات مع ممثلي الدولة السورية، ولكن سيضم هذا الوفد ممثلي المجموعات الأخرى.

سورية أو العراق مقاتلة هذه التنظيمات. موسكو مرتاحة لقيام أعضاء التحالف في الحرب على «داعش» بهذه الحرب نيابة عنها إلى حد ما. وبالتالي عمليا وواقعا، فإن روسيا غير مستعجلة، وربما غير راغبة في الشراكة بالتحالف ضد «داعش»، فهي مرتاحة إلى التطورات في حرب «داعش» لأنها ترفع الضغوط عنها ولو مرحليا. كما أن الارتباك والقلق والتردد الذي تعيشه إدارة أوباما خلال حربها ضد «داعش» هي مصلحة روسية كبرى، وموسكو لا تجني ثمار ذلك في سورية وحسب، وبإل في أوكرانيا والقوقاز أيضا.

ولكن روسيا ترى أن كل الواقع تشهد على رغبة الولايات المتحدة والحلف الأطلسي في مواصلة سياسة زيادة التوتر معها، ورفض الاعتراف بمصلحتها الموضوعية، في مقابل الحديث بلغة التهديد والوعيد والعقوبات وخصوصا بعد الأزمة الأوكرانية وما نتج عنها من حصار اقتصادي بدأ يؤثر في الاقتصاد الروسي. ولكن إذا لم تبادر روسيا إلى الفعل الآن، سيتم تقويض العديد من الإنجازات العسكرية والسياسية التي حققتها خلال السنوات الأخيرة من الصراع الدولي والإقليمي، لذلك لا بد من رد بحجم التحدي، ويتمثل رد روسيا على الصعيد العالمي في المنفي مع حلفائها في المواجهة السياسية والاقتصادية (العلاقة مع الصين: روبل يوان)، ما قد يخفف أعباء الحصار الأميركي الأوروبي. وتحاول روسيا تطبيق إستراتيجية هجومية مستفيدة من ارتباك القيادة الأميركية، ومن ثم تردد حلفائها الأوروبيين المنشغلين بإحصاء خسائهم المالية والاقتصادية التي تتربص عن مقاطعتهم لروسيا. وفي هذا الإطار، كشفت قمة منظمة شنغهاي للتعاون

مهمة واشنطن الرئيسية الكبرى، وهي إنهاء الاقتصاد الروسي واضعاف موقع روسيا في المنطقة بكل الوسائل، لأن دمشق تعرقل مد خط أنابيب للغاز من قطر عبر السعودية والأردن وسورية إلى شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ثم إلى جنوب أوروبا، والذي يهدف إلى إفشال مشروع مد خط «السيال الجنوبي» الروسي للغاز.

– أن الأميركيين يريدون حربا طويلة، على الرغم من أنه يمكن حسمها بالتعاون مع دمشق وطهران وموسكو سريعا، لكن القرار الأميركي الأملسي هو عدم التعاون، بل شن صراع مديد مع هذا الحلف زائد روسيا، تحت يافطة محاربة الإرهاب.

– الخطة الأميركية في العراق وسورية، لا تخرج عن الصراع العالمي الذي يستعيد الحرب الباردة مع روسيا، والصراع الدامي مع إيران، العدوتين الأكثر قوة دوليا وإقليميا.

يمكن اعتبار محاربة «داعش» مصلحة روسية، على اعتبار أن لروسيا تاريخ قديم مع الإرهاب، وقامت الحكومة الروسية بمحاولات عديدة لاحتواء هذا الإرهاب.

وفيما يتعلق بـ «داعش»، يرى الروس أن هذا التنظيم المتطرف وغيره من التنظيمات الأخرى التي تقايل في سورية والعراق تشكل خطرا جديا على الأمن القومي والسيادة الروسية، ويعود ذلك إلى انخراط مقاتلين من شمال القوقاز في القتال، وهم سيعودون إلى روسيا عاجلا أو آجلا، عندما ينتهون من حربهم هذه، أقوى وخطرهم أكبر حيث سيحاولون بناء دولة إسلامية، لكن بالرغم من التهديد الذي يشكله «داعش» بالنسبة إلى روسيا، لا تنوي روسيا اليوم ولا في الغد القريب إرسال جيشها إلى

على رغم حرصها على محاربة تنظيم «داعش» من خلال توفير الدعم لحكومتها بغداد ودمشق، ترفض روسيا الانضمام إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، وتؤكد أن الحرب على الإرهاب ينبغي أن تتم في إطار الشرعية الدولية. وتشدد على ضرورة التعاون مع النظام السوري في هذه الضربات العسكرية الموجهة لـ«داعش»، وأن تأتي في إطار حرب شاملة على الإرهاب في المنطقة.

هواجس روسيا وشكوكها إزاء التحالف تتأني من: – تفرد الولايات المتحدة بتشكيل تحالف دولي إقليمي ودولي يضم (بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا وكندا والاندمازك وفرنسا والمانيا وإيطاليا وبولندا وتركيا)، إضافة إلى دول عربية خليجية خصوصا، لتوجه ضربات ضد «داعش»، مستبعدة إيران وسورية وإيران عنه.

– أن تكتيكات الحرب القائمة على الطلعات الجوية، ليست مؤهلة للقضاء على «داعش»، كما أثبتت التجربة في أفغانستان وباكستان واليمن. وتبدو الخطة كلها كلعبة، لكن مضمونها السياسي هو الأهم، الولايات المتحدة ستواصل الإبقاء على المناخ الذي يسمح باستمرار الفوضى في الأراضي السورية والعراقية، حتى يتحقق أهداف جيوسياسية تكسر الحلف الممتد من موسكو إلى جنوب لبنان.

– أن الحملة العسكرية لم تحد من تحرك الجماعات المتطرفة أو تمنعها من مواصلة تحقيق إنجازاتها على الأرض.

– إدراك روسيا أن إسقاط النظام السوري ليس هدفا بحد ذاته لدى الإدارة الأميركية، بل هو إحدى المراحل على طريق تحقيق